

محضر اجتماع لجنة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي وشؤون
التونسيين بالخارج والهجرة

عدد 19

تاريخ الاجتماع: 05 جوان 2024

■ جدول الأعمال:

جلسة عمل للنظر في مشروع القانون الأساسي عدد 2024/43 المتعلق بالموافقة على النظام الأساسي لصندوق افريقيا 50- تطوير المشاريع ومشروع القانون الأساسي عدد 2024/44 المتعلق بالموافقة على النظام الأساسي لصندوق افريقيا 50- تمويل المشاريع.

■ الحضور:

الحاضرون: (05) المعتذرون (05) الغائبون (00)

❖ افتتاح الجلسة : 09.15

❖ رفع الجلسة : 10.30

■ المداولات:

عقدت لجنة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي وشؤون التونسيين بالخارج والهجرة

جلسة عمل يوم الأربعاء 05 جوان 2024 للنظر في مشروع القانون الأساسي

عدد 2024/43 المتعلق بالموافقة على النظام الأساسي "لصندوق افريقيا 50- تطوير المشاريع" ومشروع القانون الأساسي عدد 2024/44 المتعلق بالموافقة على النظام الأساسي "لصندوق افريقيا 50- تمويل المشاريع".

تم في مستهل الجلسة تلاوة وثيقتي شرح الأسباب والتحفيز وإعطاء بسطة عن الصندوقين حيث بين السيد رئيس اللجنة أنهما قسما من "صندوق افريقيا 50" وهو مؤسسة مالية دولية متعددة الأطراف صادق البنك الإفريقي للتنمية على بعثها بتاريخ 23 أبريل 2014 بهدف إيجاد حلول تمويلية عمومية وخاصة لفائدة المشاريع الكبرى التي ستساهم في تطوير البنية التحتية وجلب الاستثمار وتحقيق الاندماج الإقليمي والقاري، ومقره الدار البيضاء بالمغرب.

كما بين أن للصندوق نظام أساسي خاص بتركيبة مبتكرة تجمع بين القطاع العام والقطاع الخاص وهو يتدخل كشريك في جميع مراحل المشاريع بداية من اختيار المشاريع الى اعداد الدراسات الفنية الى التنفيذ مع اعتماد مبادئ الحوكمة الرشيدة في إدارتها.

وله قسمان هما "صندوق افريقيا 50- تطوير المشاريع" و"صندوق افريقيا 50- تمويل المشاريع"، ينشطان بصفتهما مؤسستين مستقلتين لكل منهما نظامها الأساسي ولكنهما يتكاملان من حيث الأنشطة والاهداف اذ يهدف "صندوق افريقيا 50- تطوير المشاريع" الى تحديد وتشخيص وتطوير مشاريع البنية التحتية في الدول الافريقية في حين يهدف "صندوق افريقيا 50- تمويل المشاريع" الى توفير المساعدات المالية في شكل قروض أو هبات او اكتتاب في رأس مال المؤسسات.

أشار عدد من النواب أن هذين الصندوقين يتمتعان بنفس الامتيازات التي منحت لصندوق قطر للتنمية، كما تساءلوا عن دواعي عرض مشروع القانونين الأساسيين المذكورين في هذا التوقيت على مجلس نواب الشعب خاصة أن تونس انضمت إلى "صندوق افريقيا 50" منذ سنة 2017 وأن الصندوق سيمول المشاريع الكبرى المبرمجة في المخطط التنموي للفترة 2023-2025 وهي فترة تكاد تنقضي، وفي هذا السياق استفسر النواب عن آفاق تعامل تونس مع هذا الصندوق وعن مردوديته وعن مدى وجود توجه نحو فتح مكتب له بتونس.

من جهة أخرى لاحظ عدد من النواب أنّ "صندوق افريقيا 50" يضمّ 28 دولة افريقية منها 20 دولة مؤسسة وأنه بذلك قادر على مزيد دعم علاقات تونس مع الدول الافريقية فضلا عما سيقدمه من دفع لنسق الاستثمار والتنمية ببلادنا.

وتبعا لما تقدّم، ارتأت اللجنة الاستماع إلى ممثلين عن وزارة الاقتصاد والتخطيط في إطار مزيد التعمّق في دراسة مشروع القانونين الأساسيين المعروضين على أنظارها.

مقرّر اللجنة

رئيس اللجنة

طارق الربعي

عزيز بن الأخضر